



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5772

التاريخ : الثلاثاء 2022/3/1

الفبر الرئيسي



شهيديان وثلاثة جرحى إثر اشتباك مسلح
مع قوات الاحتلال بمخيم جنين

... ص 4

أبرز العناوين



'فلسطين الآن' تكشف عن وثيقة مسربة لأجهزة السلطة يظهر فيها أسماء المطلوبين
الاحتلال يُصادر "عملات رقمية" قال إنها مخصصة لدعم حماس
ليبيد: ندرس الانضمام للعقوبات على روسيا
عشرات المصابين والمعتقلين جراء قمع قوات الاحتلال في ساحة باب العامود بالقدس
المنظمة الصهيونية العالمية تخطط لبناء مستوطنات في النقب ليهود اوكرانيا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "العربي الجديد": عباس يواصل سحب جوازات السفر الدبلوماسية من معارضيه
4	3. المالكي: الشعب الفلسطيني عانى من مظالم وإحباطات "الكيل بمكيالين"
5	4. اشتية: الاحتلال هو المسبب الرئيسي للأزمة المالية التي نواجهها
5	5. محافظة القدس: ستبقى القدس عصية على كل عدوان والعاصمة الأبدية لفلسطين
6	6. "الخارجية الفلسطينية" تطالب مجلس الأمن باحترام القرارات الأممية الخاصة بالقضية الفلسطينية
6	7. "الخارجية الفلسطينية" تستدعي القنصل الفرنسي بسبب تصريحات حول القدس
6	8. أجهزة السلطة الفلسطينية تفشل باعتقال مطلوبين للاحتلال شمال الضفة
7	9. "فلسطين الآن" تكشف عن وثيقة مسربة لأجهزة السلطة يظهر فيها أسماء المطلوبين
<u>المقاومة:</u>	
7	10. الجهاد تزف شهداء اشتباك جنين: متمسكون بنهج المقاومة حتى دحر الاحتلال عن أرضنا
8	11. مؤتمر "المقاومة طريق التحرير" في غزة يؤكد على ضرورة إنهاء الإنقسام
8	12. النخالة للمقاومة: كونوا على أهبة الاستعداد
8	13. حماس: نحمل قادة الاحتلال مسؤولية تداعيات الاعتداء على المقدسيين
9	14. الاحتلال يُصدر "عملات رقمية" قال إنها مخصصة لدعم حماس
9	15. الإعلان عن تشكيل لجنة وطنية لإسناد كفاح فلسطيني 48
9	16. حماس تدعو للمشاركة في يوم النفي والغضب دعماً للأسرى
10	17. قيادي بحماس: المقاومة خيارنا الاستراتيجي حتى يحقق شعبنا أهدافه بالتحرير والعودة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	18. لبيد: ندرس الانضمام للعقوبات على روسيا
10	19. حزمة مصالح لتسوية الخلافات مع غانتس
11	20. محلل عسكري: حجم الجيش الإسرائيلي سيكون صغيراً في مواجهة حرب على عدة جبهات
12	21. زوجة نتنياهو تريح قضية ضد عاملة نظافة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	22. عشرات المصابين والمعتقلين جراء قمع قوات الاحتلال في ساحة باب العامود بالقدس
12	23. نادي الأسير: توتر في سجن "ريمون" بعد عزل الاحتلال مجموعة من الأسرى

13	24.	جنود الاحتلال اعتدوا بوحشية على فتاة فلسطينية في حي باب العامود
13	25.	"الأوقاف" في القدس: 90 ألفاً شاركوا بإحياء ذكرى الإسراء والمعراج بالمسجد الأقصى
13	26.	الاحتلال يصادر جزء من المقبرة اليوسفية وأرض مقابلها
14	27.	مئات الفلسطينيين يتظاهرون رفضاً لسياسة "هدم المنازل" بالقدس
		مصر:
14	28.	صحيفة عبرية: اتفاق يسمح بتصدير الغاز الإسرائيلي إلى مصر عبر الأردن فوراً
		لبنان:
15	29.	"أساس ميديا": كوماندوس إسرائيلي فجر مخزناً لمسيّرات "حزب الله"
15	30.	"حزب الله" يرفض "شروط" أميركا: لن نسمح لـ"إسرائيل" بالتنقيب عن الغاز إذا مُنِع لبنان
		عربي، إسلامي:
16	31.	وزير خارجية قطر: الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين أحد أسوأ الأزمات الانسانية المستمرة
16	32.	أبو تريكة والبلوشي ينتقدان "الفيفا" لتحيزه ضد روسيا ويطالبان بمعاينة "إسرائيل"
		دولي:
17	33.	المنظمة الصهيونية العالمية تخطط لبناء مستوطنات في النقب ليهود اوكرانيا
17	34.	خمس آلاف يهودي أوكراني يسعون للهجرة إلى "إسرائيل"
		حوارات ومقالات
18	35.	الموقف الفلسطيني من الحرب في أوكرانيا... هاني المصري
22	36.	هكذا أوجدت حرب أوكرانيا دولة الاحتلال بين المطرقة والسندان... د. عدنان أبو عامر
23	37.	الدعم الدولي لكيف "وقود" يُشعل المواجهة.. وإسرائيل ستواصل التلوي... عاموس هرئيل
27		كاريكاتير:

١. شهيدان وثلاثة جرحى إثر اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال بمخيم جنين

جنين: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، فجر الثلاثاء، استشهاد شابين، وإصابة ثلاثة آخرين، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اشتباك مسلح في مخيم جنين (شمال الضفة). وبينت المصادر الطبية الفلسطينية، أن الشهيدين هما الأسير المحرر عبدالله الحصري (22 عاماً)، وشادي نجم (18 عاماً)، الذي قضى متأثراً بإصابة بالرصاص الحي في رأسه، فيما أصيب ثلاثة شبان آخرين. وذكر شهود عيان لـ"قدس برس"، أن "اشتباكا مسلحا وقع في مخيم جنين، بعد تسلل قوة خاصة من جيش الاحتلال إلى المخيم، واعتقال الناشط عماد جمال أبو الهيجا؛ ما أسفر عن استشهاد الحصري ونجم، وإصابة آخرين". وأبو الهيجا هو نجل القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الأسير جمال أبو الهيجا المحكوم بالمؤبد عدة مرات، وشقيق الشهيد حمزة أبو الهيجا.

قدس برس، 2022/3/1

٢. "العربي الجديد": عباس يواصل سحب جوازات السفر الدبلوماسية من معارضيه

رام الله-نائلة خليل: أكدت مصادر لـ"العربي الجديد" سحب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس جواز السفر الدبلوماسي من عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وأمين سر لجنتها السابق ياسر عبد ربه، ومن زوجته الكاتبة ليانا بدر. وبحسب المصادر، فإن عبد ربه حاول قبل نحو شهرين تجديد جواز سفره الدبلوماسي وجواز زوجته بدر، لكنه قوبل بالرفض، وذلك بناءً على أوامر من محمود عباس. وتابعت المصادر: "تم إعطاؤهم جواز سفر عادي". وكشف المستشار والصديق الشخصي للرئيس عرفات بسام أبو شريف، المقيم في الأردن، لإذاعة "علم" الفلسطينية المحلية، قبل أيام، عن قيام عباس بسحب جواز سفره الدبلوماسي أيضاً. وحول منح الكاتبة ليانا بدر جوازاً دبلوماسياً بالرغم من كونها لم تشغل أي منصب يؤهلها لحمله، قالت المصادر لـ"العربي الجديد" إن "الكاتبة بدر كانت مقربة، مثل زوجها ياسر عبد ربه، من الرئيس الراحل ياسر عرفات، الذي منحها وعدداً آخر من المثقفين والكتاب جواز سفر دبلوماسي".

العربي الجديد، لندن، 2022/2/28

٣. المالكي: الشعب الفلسطيني عانى من مظالم وإحباطات "الكيل بمكيالين"

رام الله: قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن المعايير المزدوجة هي السبب في استمرار سقوط ضحايا في العالم محرومين من حقهم في العدالة في ظل ترسيخ ثقافة الإفلات من

العقاب، وأن احترام القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني، مكفول بشكل انتقائي وليس عالمياً. وأضاف المالكي خلال كلمته، الاثنين، أمام الدورة الـ49 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في الجلسة المخصصة لمناقشة الأزمة الروسية - الأوكرانية، في جنيف، «إن إسرائيل وبعد 55 عاماً من احتلالها لفلسطين، لا تزال ترتكب جرائم بحق الشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي يسترضي الظالم، ويغلق سبل العدالة في وجه المظلوم». وأردف، أن اجتماعات مجلس حقوق الإنسان، شهدت بيانات مشينة بررت الانتهاكات التي ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، في مواجهة الشعب الفلسطيني الذي «عانى من مظالم وإحباطات الكيل بمكيالين»، التي سمحت لإسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بمواصلة ارتكاب الجرائم مع إفلات كامل من العقاب. وقال إن إسرائيل «تشرذ في نكبة جديدة»، العائلات الفلسطينية في الشيخ جراح وسلوان في القدس، وفي الضفة الغربية، ولقت المالكي، أيضاً، إلى أن إسرائيل تواصل هجومها وجرائمها على المجتمع المدني الفلسطيني «دون أي خجل».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/3/1

٤. اشتية: الاحتلال هو المسبب الرئيسي للأزمة المالية التي نواجهها

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية: إن "الاحتلال هو المسبب الرئيسي للأزمة المالية التي نواجهها، والوضع الاقتصادي الصعب الذي نواجهه هو نتيجة إجراءات إسرائيل المستمرة بقرصنة أموالنا، ومنعنا من قدرة الوصول واستغلال المناطق المسماة "ج"، بالإضافة إلى المعوقات التي تضعها أمام حرية حركة البضائع والأفراد". جاء ذلك خلال لقائه يوم الاثنين، رئيس بعثة صندوق النقد الدولي للضفة الغربية وقطاع غزة عبر الفيديو كونفرنس.

وجدد رئيس الوزراء مطالبته بضرورة الضغط على إسرائيل للإفراج عن أموالنا المحتجزة، من أجل الوفاء بالتزاماتنا تجاه شعبنا على أكمل وجه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/28

٥. محافظة القدس: ستبقى القدس عاصمة على كل عدوان والعاصمة الأبدية لفلسطين

القدس: أكدت محافظة القدس أن القدس ستبقى شامخة بشموخ أهلها عاصمة على كل عدوان، وستبقى العاصمة الأبدية لفلسطين. وقالت، في بيان لها، مساء الإثنين، إن تحويل المدينة المقدسة لثكنة عسكرية من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي ونشر مئات الجنود بكل عتاد القمع والتتكيل لم يمنع الآلاف من أبناء شعبنا من الزحف نحو عاصمتهم ومسراهم لإحياء ذكرى الإسراء والمعراج.

وشددت على أن ما قام به الاحتلال الغاصب المجرم من قمع وتكيل واعتقالات ورش الزائرين بالمياه العادمة لم يفتت من عضد أهل القدس ولا المرابطين معهم، بل زادهم إصرارا وقوة وثباتا للذود عن مقدساتنا المباركة ومدينتنا الغالية على نفس كل وطني حر غير على تراب هذا الوطن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/28

٦. "الخارجية الفلسطينية" تطالب مجلس الأمن باحترام القرارات الأممية الخاصة بالقضية الفلسطينية

رام الله: طالبت وزارة الخارجية جلس الأمن الدولي بوقف سياسة الكيل بمكيالين واحترام القرارات الأممية الخاصة بالقضية الفلسطينية، والضغط على دولة الاحتلال لإجبارها على وقف انتهاكاتها وجرائمها. ودعت الوزارة، في بيان لها، يوم الإثنين، لجنة التحقيق الدائمة المنبثقة عن مجلس حقوق الإنسان إلى مواصلة عملها في متابعة ومساءلة الاحتلال عن جرائمه وانتهاكاته وخروقاته الجسيمة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. وأكدت أنها تتابع انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه مع الدول والجهات الدولية المختصة، وكانت حاضرة بقوة على جدول أعمال جلسة مجلس حقوق الإنسان من خلال كلمة وزير الخارجية رياض المالكي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/28

٧. "الخارجية الفلسطينية" تستدعي القنصل الفرنسي بسبب تصريحات حول القدس

رام الله: استدعت وزارة الخارجية، التابعة للسلطة الفلسطينية، يوم الإثنين، القنصل العام الفرنسي في القدس المحتلة، رينيه تروكاز، للتعبير عن "استياء القيادة والشعب الفلسطيني، من تصريحات رئيس حكومة فرنسا، جون كاستكس، بخصوص المدينة المقدسة التي اعتبرها بأنها عاصمة للشعب اليهودي". وطلبت أمل جادو شكعة، وكيل وزارة الخارجية، من القنصل الفرنسي، طلب استيضاح موقف بلاده من تلك التصريحات، بحسب بيان للوزارة. من جهته أكد القنصل الفرنسي العام التزام بلاده بـ"حل الدولتين"، مشيراً إلى أن موقف فرنسا لم يتغير من القدس ومن حق الفلسطينيين في إقامة عاصمتهم في المدينة، وأن بقاء القنصلية العامة في القدس هو خير دليل على ذلك.

قدس برس، 2022/2/28

٨. أجهزة السلطة الفلسطينية تفشل باعتقال مطلوبين للاحتلال شمال الضفة

جنين: شنت أجهزة السلطة الفلسطينية، الليلة الماضية، حملة دهم لمنازل مطلوبين لقوات الاحتلال من حركتي حماس والجهد الإسلامي في مخيم جنين (شمال الضفة). وأفادت مصادر محلية أن

"عناصر الأجهزة الأمنية داهموا مخيم جنين بلباس وسيارات مدنية، وظن الأهالي في البداية أنهم مستعربون يهود، حيث أطلق المقاومون النار باتجاههم". وأوضحت المصادر أن "العملية استهدفت أربعة من مطاردي حركة الجهاد، ومطارد من حركة حماس، حاول الاحتلال الوصول إليهم في السابق". وخلال الأشهر الماضية، اعتقلت الأجهزة الأمنية أكثر من 20 مطلوباً لقوات الاحتلال، وحولتهم إلى اللجنة الأمنية في أريحا (شمال الضفة) للتحقيق معهم، حيث تعرض بعضهم للتعذيب، وفق ما وثقت مؤسسات حقوقية.

قدس برس، 2022/2/28

٩. "فلسطين الآن" تكشف عن وثيقة مسربة لأجهزة السلطة يظهر فيها أسماء المطلوبين

خاص: كشفت مصادر خاصة لـ"فلسطين الآن"، اليوم الثلاثاء، عن تسريب مجموعة من الأوراق الخاصة بأجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، والتي تضم قائمة المطلوبين لها في مخيم جنين. وبحسب المصادر، فإن هذه الأوراق تسربت، ويظهر فيها العديد من الأسماء الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال، إضافة لاسم الشهيد عبد الله الحصري، والذي اغتالته قوات المستعربين في جنين، خلال الليلة الماضية. كما يظهر في الأوراق، اسم عماد الدين أبو الهيجا، والذي اعتقلته قوات الاحتلال خلال الليلة الماضية. وبحسب المصادر، فإن هذه الأوراق سُربت من داخل الأجهزة الأمنية، حيث تعمل هذه الأجهزة بالتنسيق مع الاحتلال الإسرائيلي، على تصفية هذه الأسماء أو اعتقالها.

فلسطين الآن، 2022/3/1

١٠. الجهاد تزف شهداء اشتباك جنين: متمسكون بنهج المقاومة حتى دحر الاحتلال عن أرضنا

زفّت حركة الجهاد في فلسطين، وذرعها العسكري سرايا القدس، ابن كتيبة جنين الأسير المحرر الشهيد البطل عبد الله أحمد زياب الحصري، كما والشهيد البطل شادي جهاد نجم، أحد مقاتلي مجموعات حزام النار واللذين ارتقيا شهداء فجر اليوم الثلاثاء في اشتباك مسلح، أثناء تصديهم لقوات الاحتلال التي اقتحمت مخيم جنين الباسل، كما أصيب عدد آخر من المواطنين. وأكدت الجهاد في بيان وصل "شمس نيوز" نسخة عنه على تمسكها بنهج المقاومة والجهاد في سبيل الله حتى تحرير أرضنا ومقدساتنا ودحر الاحتلال عن أرضنا.

موقع حركة الجهاد، 2022/3/1

١١. مؤتمر "المقاومة طريق التحرير" في غزة يؤكد على ضرورة إنهاء الانقسام

غزة: أكد مشاركون في المؤتمر الشعبي "المقاومة طريق التحرير"، أن "إنهاء الانقسام وتحقيق وحدة الشعب الفلسطيني في ساحات الفعل والمواجهة، على نهج المقاومة والجهاد، هو الضامن لوحدة الصف". وشدد البيان الختامي للمؤتمر الذي عقد في قطاع غزة، يوم الإثنين، على أن "تحرير فلسطين من البحر إلى النهر واجب أساسي وهمة تحتل أولوية أولى".

قدس برس، 2022/2/28

١٢. النخالة للمقاومة: كونوا على أهبة الاستعداد

دمشق: طالب زياد النخالة الأمين العام لحركة الجهاد في فلسطين خلال المؤتمر الشعبي "المقاومة طريق التحرير"، الذي عقد في قطاع غزة، يوم الإثنين، من كافة قوى المقاومة ومن سرايا القدس أن يكونوا على أهبة الاستعداد دائماً للدفاع عن القدس وعن المسجد الأقصى الذي تدنسه عصابات المستوطنين يومياً، وأن يكونوا جاهزين للدفاع عن أهلنا في "الشيخ جراح"، وفي كل مدن الضفة الغربية، مشدداً على أن الشيخ خضر عدنان رمز وقامة وطنية عالية ونعتبر الاعتداء عليه هو اعتداء على الجهاد الإسلامي والقوى الوطنية والإسلامية واستباحة للدم الفلسطيني. وأكد النخالة: "إن هدم بيوت المواطنين وتدميرها في كل مكان في الضفة الغربية، وعلى مدار الوقت، وقتل الناس، يستدعي منا ألا نتردد لحظة واحدة في قتال العدو، وفي مقاومته بكل الأشكال المتاحة".

وكالة سما الإخبارية، 2022/2/28

١٣. حماس: نحمل قادة الاحتلال مسؤولية تداعيات الاعتداء على المقدسين

القدس المحتلة: قال الناطق باسم حركة "حماس" عن مدينة القدس، محمد حمادة، إن اعتداء الاحتلال على الفلسطينيين في مدينة القدس في ذكرى الإسراء والمعراج، جريمة وحشية وانتهاك خطير، محملاً قادة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعياته. وحذّر في تصريح صحفي تلقته "قدس برس" مساء الإثنين، الاحتلال من مغبة استمراره في جرائمه وانتهاكاته، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني "لن يبقى مكتوف الأيدي، وسيواصل انتفاضته بكل قوّة ضد هذه الاعتداءات الوحشية، حماية للقدس والأقصى، وانتصاراً للشوايت والمقدسات".

قدس برس، 2022/2/28

١٤. الاحتلال يُصادر "عملات رقمية" قال إنها مخصصة لدعم حماس

رام الله-كفاح زبون: صادرت إسرائيل عملات رقمية قالت إنها مخصصة لتمويل ومساعدة حركة «حماس». وأصدر وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس قراراً باحتجاز عملات رقمية مشفرة، تقدر بعشرات آلاف الدولارات، من 12 حساباً رقمياً، تشمل حوالي 30 محفظة رقمية، قائلاً إنها مخصصة لمساعدة حركة «حماس».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/3/1

١٥. الإعلان عن تشكيل لجنة وطنية لإسناد كفاح فلسطيني 48

غزة: أعلنت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، الأحد، تشكيل لجنة وطنية لإسناد كفاح شعبنا في الأراضي المحتلة عام 1948، من أجل حماية أرضهم وهويتهم الوطنية وكرامتهم الإنسانية. وقالت لجنة المتابعة، في بيان عقب اجتماعها بمدينة غزة: إن اللجنة الوطنية تضم مختلف مكونات الشعب الفلسطيني؛ لتنظيم أكبر حملات مساندة ودعم لنضال الشعب الفلسطيني في مواجهة سياسات الفصل العنصري والاضطهاد القومي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/27

١٦. حماس تدعو للمشاركة في يوم النفي والغضب دعماً للأسرى

دعت حركة حماس جماهير شعبنا البطل في كل مكان، إلى المشاركة الواسعة في الوقفات والمسيرات التي ستطلق يوم الثلاثاء، من مراكز المدن والبلدات الفلسطينية، تلبيةً لنداء أبطالنا الأسرى في سجون الاحتلال، ودعمًا وإسناداً لانتفاضة السجون في مواجهة آلة القمع والعزل والتضييق الصهيوني بحق أسرانا وأسيراتنا. وأشادت حماس في بيان صحفي يوم الإثنين، بصمود أبطالنا الأسرى، ووقوفهم بصلابة أمام بطش ما يسمّى "مصلحة السجون" الصهيونية، مثنياً كل خطواتهم الاحتجاجية. وحذرت الحركة الاحتلال من عواقب وتداعيات جرائمه وانتهاكاته ضدّهم، مجددةً التأكيد أنّ قضية الأسرى ستبقى على رأس أولويات المقاومة، التي ستظل على عهد الوفاء لهم بتحريرهم من قبضة السجان.

موقع حركة حماس، 2022/2/28

١٧. قيادي بحماس: المقاومة خيارنا الاستراتيجي حتى يحقق شعبنا أهدافه بالتحريم والعودة

أكد عضو قيادة إقليم قطاع غزة في حركة حماس زكريا أبو معمر، أن المقاومة خيارنا الاستراتيجي لا تراجع عنها ولا تنازل، مبيناً أنها ستستمر بكل الأشكال حتى يحقق شعبنا أهدافه كاملة بالتحريم والعودة. وقال أبو معمر خلال كلمة له في المؤتمر الشعبي "المقاومة طريق التحرير" يوم الإثنين، إن القدس ستبقى قبلتنا السياسية وساحة الصراع ووقود الثورة، مشدداً على أن أي مساس بها أو بمسجدها أو أحيائها سيفجر ثورة شعبنا في كل مكان.. وأضاف أبو معمر أن الوحدة ممر إجباري لا بديل عنه لتكون يدا واحدة في مواجهة الاحتلال وحماية الأرض والمقدسات.

موقع حركة حماس، 2022/2/28

١٨. لبيد: ندرس الانضمام للعقوبات على روسيا

قال يائير لبيد وزير الخارجية الإسرائيلي، يوم الاثنين، إن حكومته تدرس إمكانية الانضمام إلى الدول التي فرضت عقوبات على روسيا بسبب حربها على أوكرانيا. وأكد لبيد في إيجاز صحفي - بحسب ما ورد في موقع صحيفة إسرائيل هيوم العبرية - ما نشر على لسان رئيس حكومته نفتالي بينيت الليلة الماضية بأنه سيتم التصويت لصالح مشروع قرار أميركي يدين روسيا، ويدعو لوقف الحرب على أوكرانيا.

وقال لبيد "ستكون إسرائيل في الجانب الصحيح من التاريخ، ومع ذلك فإن أصدقائنا في واشنطن يتفهمون الاعتبارات الخاصة بنا". وأشار إلى أن اليوم وغداً ستغادر 3 طائرات تنقل مساعدات إنسانية بما في ذلك طبية إلى أوكرانيا وستهبط في بولندا وتنقل منها براً إلى كييف. وبين أن جهود إعادة الإسرائيليين لا زالت جارية، وأن حكومته لن تبقى أي إسرائيلي أو يهودي خلفها في أوكرانيا.

القدس، القدس، 2022/2/28

١٩. حزمة مصالحة لتسوية الخلافات مع غانتس

بلور الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، حزمة مصالحة لتسوية الخلافات مع رئيس حزب أزرق - أبيض، وزير الجيش بيني غانتس، وتشمل المصادقة على قانون معاشات التقاعد للجند، وتقديم منح دراسية لهم. ويخشى الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، أن يعارض عضو الكنيست عن يمينا، أفير

كارا، قانون المعاشات خلال التصويت المرتقب اليوم. بحسب ما ذكرت هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية.

ويسود الاعتقاد لدى مسؤولي الائتلاف الحكومي بعدم تصويت كارا على الرغم من وجود أغلبية، من احتمال اقتناع حزبي العمل وميرتس بحرية عدم دعم مشروع الثانون أسوة بكارا. وينوي الائتلاف تسريع قانون التجنيد في لجنة الأمن والخارجية بالكنيست، وذلك في مسعى لتمريه بالقراءة الثانية والثالثة قبل انتهاء دورة الكنيست الشتوية.

القدس، القدس، 2022/2/28

٢٠. محلل عسكري: حجم الجيش الإسرائيلي سيكون صغيراً في مواجهة حرب على عدة جبهات

قال المراسل والمحلل العسكري الإسرائيلي يوسي يهوشع، في تقرير تحليلي له نشر اليوم في صحيفة يديعوت أحرونوت، إن الحرب الروسية على أوكرانيا، سلطت الضوء على المفهوم الخاطئ بتقليص حجم قوات الجيوش، مقابل تعزيز قدراته بالأسلحة والصواريخ الدقيقة وأنظمة الدفاع. واعتبر يهوشع، أن قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت والذي وصفه بـ "الاستراتيجي" ويقضي بتعزيز قدرات الجيش بالأسلحة والصواريخ الدقيقة وأنظمة الدفاع، بأنه مهم لكنه ليس كافياً، مشيراً إلى أن حجم قوات الجيش حالياً يعتبر صغيراً في مواجهة حرب يمكن أن تندلع في عدة جبهات. وأشار يهوشع إلى كلمات انتقاها نائب رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي المنتهية ولايته إيال زامير، الذي قال في خطاب حفل وداعه "إذا كنا نريد الحياة والإزدهار، يجب أن نكون مستعدون لكل سيناريو"، داعياً إلى ضرورة الحفاظ على هامش واسع من الأمن والقوة والحاجة الحيوية لتحويل وتكييف فعالية الجيش مع عصر الحروب المستقبلية، ليس فقط من خلال قدرات تكنولوجية متقدمة، ولكن في نفس الوقت الحاجة إلى نوعية وكمية تلك القدرات مصحوبة بالقوة البشرية. ولفت المحلل العسكري الإسرائيلي إلى ما جرى في أحداث أيار/ مايو العام المنصرم، حين اندلعت مواجهة عسكرية مع قطاع غزة، وامتدت لأحداث في الضفة والداخل، مشيراً إلى أنه في حال اندلعت مواجهة مع حزب الله، قد تجد إسرائيل نفسها في مواجهات على عدة جبهات منها غزة والضفة وكذلك مناطق الداخل.

وبين أن مثل هذه الحرب على ساحات متعددة بحاجة لقوات نظامية واحتياطية أكبر في ظل مواجهة تحديات أمنية خطيرة أكثر تعقيداً من السنوات الماضية، مشيراً إلى أن الجيش الإسرائيلي قد يضطر

لإدخال قوات برية داخل حدود غزة أو لبنان أو غيرها من ساحات المعارك من أجل منع إطلاق الصواريخ والحد من تأثيرها، وهذا يعني أنه بحاجة إلى جيش كبير يكون ماهراً ومدرباً بشكل خاص. ورأى يهوشع أن الأحداث في أوكرانيا أظهرت لجيوش المنطقة والناطو وغيرهم أن الحروب القديمة باتت خلف ظهورهم، وأن تقليص الجيوش والاعتماد فقط على التكنولوجيا، بمثابة تصور خاطئ.

القدس، القدس، 2022/2/28

٢١. زوجة نتنياهو تريح قضية ضد عاملة نظافة

تل أبيب: فازت سارة زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، بنيامين نتنياهو، بقضية كانت قد رفعتها إلى محكمة العمل، عاملة النظافة، سيلفيا جينسيا، التي ادعت أنها تعرضت للتكيل والنصب والاحتيال ولم تحصل على حقوقها.

وحسب بروتوكول المحكمة، رفضت محكمة العمل الدعوى، وغرمت عاملة الصيانة والنظافة في منزل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بدفع المصاريف. كما أصدرت المحكمة أمراً للعاملة جينسيا، بدفع تعويضات لسارة نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/3/1

٢٢. عشرات المصابين والمعتقلين جراء قمع قوات الاحتلال في ساحة باب العامود بالقدس

أصيب 35 مقدسياً بينهم أطفال ونساء، واعتقل نحو 24 آخرين، اليوم الاثنين، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لمئات الفلسطينيين الذي احتشدوا للمشاركة باحتفالات "ذكرى الإسراء والمعراج" في ساحة باب العامود والبلدة القديمة بالقدس المحتلة. وبحسب جمعية الهلال الأحمر؛ فإن 35 مواطناً أصيبوا في اعتداءات الاحتلال، منهم سبعة نقلوا إلى المستشفيات لتلقي العلاج، بينهم سيدة وشابة وطفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة، تعرضن لهجمات مباشرة بقنابل الصوت.

قدس برس، 2022/2/28

٢٣. نادي الأسير: توتر في سجن "ريمون" بعد عزل الاحتلال مجموعة من الأسرى

رام الله: قال "نادي الأسير" الفلسطيني، إنّ حالة من التوتر الشديد تشهدها أقسام الأسرى المغلقة في سجن "ريمون" منذ صباح اليوم الإثنين، بعد عزل إدارة السجن مجموعة من الأسرى. وأكد "نادي الأسير"، في بيان، أنّ ما يجري في سجن "ريمون" مؤشر واضح على أنّ إدارة السجون ذاهبة نحو

التّصعيد. يُشار إلى أنّ عدد الأسرى في سجن "ريمون" نحو 670 أسيراً، غالبية من يقبع فيه من أسرى المحكوميات العالية، وكبار السنّ، وهو من السجون المركزية.

قدس برس، 2022/2/28

٢٤. جنود الاحتلال اعتدوا بوحشية على فتاة فلسطينية في حي باب العامود

قال شهود عيان إن ثلاثة جنود إسرائيليين اعتدوا بوحشية على فتاة فلسطينية، في حي باب العامود، حيث صفعها أحدهم على وجهها عدة مرات، بينما كان جاثماً فوقها ليشل حركتها. وأضاف الشهود أن الجنود سحلوا الفتاة على أحد المدرج، فيما أبعدها الفلسطينيون الذين حاولوا إنقاذها من بين أيديهم. كما نكرت مصادر مقدسية أن قوات الاحتلال اعتقلت ما لا يقل عن 24 مواطناً، من بينهم ثلاثة أطفال على الأقل، اعتدت عليهم بالضرب، وعلى آخرين لرفعهم العلم الفلسطيني.

قدس برس، 2022/2/28

٢٥. "الأوقاف" في القدس: 90 ألفاً شاركوا بإحياء ذكرى الإسراء والمعراج بالمسجد الأقصى

القدس - "الأيام": قالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، "قدرت أعداد المصلين الوافدين إلى المسجد الأقصى المبارك للاحتفال بذكرى الإسراء والمعراج، اليوم (امس)، بأكثر من 90 ألف مصل من مختلف المناطق الفلسطينية والداخل". وكانت شوارع المدينة شهدت ازدحامات مع توافد المواطنين على مدار ساعات نهار أمس، إلى المسجد الأقصى عبر أزقة البلدة القديمة وخاصة من باب العامود. ووصلت عائلات فلسطينية بأكملها لقضاء يومها في رباط المسجد الأقصى والمشاركة في الاحتفال المركزي الذي نظّمته دائرة الأوقاف الإسلامية فيه. وأطلق عناصر شرطة الاحتلال قنابل الصوت واعتدوا بالضرب على مواطنين قبل استخدام المياه العادمة ضدّهم رغم وجود نساء وأطفال وكبار سن في المنطقة.

الأيام، رام الله، 2022/3/1

٢٦. الاحتلال يصادر جزء من المقبرة اليوسفية وأرض مقابلها

القدس - "الأيام": صادقت اللجنة اللوائية الإسرائيلية بالقدس على مصادرة جزء من المقبرة اليوسفية وأرض مقابلها في القدس الشرقية المحتلة لغرض إقامة مشى وحديقة. وقال المحامي مهند جبارة، إن القرار الإسرائيلي يتعلق بأرض تقع بملكية خاصة تستخدم كموقف وأرض ضريح الشهداء التي بدأت سلطة الطبيعة والحدايق الوطنية بأعمال التجريف فيها العام الماضي وكشفت من خلالها عن

بعض القبور. وأشار إلى أن قرار اللجنة اللوائية جاء للمصادقة بأثر رجعي على انتهاك بلدية القدس الغربية وسلطة الطبيعة الإسرائيلية لهذه الأرض من خلال تجريفها بشكل غير قانوني. وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، مساء أمس، "صادقت اللجنة اللوائية في القدس على خطة لمصادرة الأراضي الفلسطينية لغرض بناء كورنيش محاذٍ لأسوار البلدة القديمة، في منطقة توجد فيها أيضاً، بحسب دائرة الأوقاف الإسلامية، مقبرة".

الأيام، رام الله، 2022/3/1

٢٧. مئات الفلسطينيين يتظاهرون رفضاً لسياسة "هدم المنازل" بالقدس

القدس المحتلة: تظاهر مئات الفلسطينيين، اليوم الإثنين، أمام مقر بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس، احتجاجاً على سياسة هدم المنازل في جبل المكبر. ووقعت مؤسسات فاعلة وعشائر في الحي ومحيطه، على ميثاق وعهد قاطع لرفض الهدم الذاتي للمنازل، مطالبين جميع المقدسيين بالالتزام بهذا الميثاق. ودعا الميثاق إلى زيادة الفعاليات الشعبية ضد هدم المنازل، وضرورة اصطغاف كل المقدسيين خلف هذا النهج. وبحسب مصادر مقدسية؛ فإن سكان أهالي جبل المكبر تلقوا أكثر من 70 إخطاراً لهدم منازل في الحي، وهناك منازل أخرى هدمت بالفعل، وأجبر سكان على هدم منازلهم ذاتياً، تحت ضغوط فرض غرامات مالية باهظة من بلدية الاحتلال.

قدس برس، 2022/2/28

٢٨. صحيفة عبرية: اتفاق يسمح بتصدير الغاز الإسرائيلي إلى مصر عبر الأردن فوراً

صالح النعامي: ذكرت صحيفة "كلكليست" الاقتصادية أن إسرائيل ستصدر نصف مليار متر مكعب من الغاز إلى مصر عبر الأردن حتى نهاية العام الجاري. وأشارت الصحيفة إلى أن مصر طلبت زيادة صادرات الغاز الإسرائيلي إليها، مشيرة إلى أنه في ظل محدودية استيعاب نظام النقل المباشر القائم حالياً، تقرر أن يتم نقل الغاز عن طريق الأردن. وأضافت الصحيفة أن شركة الغاز الطبيعي الحكومية، المسؤولة عن منظومة نقل الغاز، وشركة "شيبرون" الأميركية التي تتولى استخراج الغاز من حقل "ليفيتان"، توصلتا إلى اتفاق يقضي بتصدير الغاز إلى مصر بشكل فوري وعبر الأردن وعدم الانتظار حتى الانتهاء من مشروع توسيع منظومة النقل المباشر للغاز بين مصر وإسرائيل والذي من المتوقع أن يتم إنجازه بحلول العام 2025. ولفتت الصحيفة إلى أن هناك مخططاً آخر لتوسيع نقل الغاز إلى مصر، يتمثل في تدشين أنبوب يصل منصة الغاز في عسقلان بميناء أسدود،

ومن ثم نقله عبر البحر، مشيرة إلى أن إنجاز هذا المشروع يضمن تحسين فرص تصدير الغاز إلى مصر.

العربي الجديد، لندن، 2022/2/28

٢٩. "أساس ميديا": كوماندوس إسرائيلي فجّر مخزناً لمسيّرات "حزب الله"

قاسم قصير: مصادر مطلّعة على أجواء الحرب بين حزب الله والموساد كشفت لـ"أساس" أنّ "العدوّ الصهيوني نجح في الوصول إلى أحد مخابئ الطائرات المسيّرة التابعة للحزب وتدميرها من خلال عملية كوماندوس خاصة، والحزب لم يكتشف هذه العملية إلا بعد انتهائها وعودة الكوماندوس من حيث أتى". وتابعت المصادر: "الحزب يمتلك معلومات دقيقة عن استعداد العدوّ لعمليات أخرى في مناطق لبنانية وفي سوريا، الهدف منها تدمير الورش الخاصة بتحويل الصواريخ البعيدة المدى إلى صواريخ دقيقة، ومصانع الطائرات المسيّرة التي يحاول العديد من شبكات التجسس الإسرائيلية التي تُكتشف الوصول إليها، مستهدفةً المقاومة الإسلامية في لبنان وفلسطين، إضافة إلى المناطق السورية. بالمقابل عمد الحزب، حسب هذه المصادر، إلى تكثيف إرسال الطائرات المسيّرة فوق فلسطين المحتلة، وتعزيز النشاطات الأمنيّة لتجميع أكبر قدر من المعلومات عن تحركات الجيش الإسرائيلي والموساد، إضافة إلى الاستعداد لتنفيذ عمليات أمنيّة تطول المجموعات التابعة للموساد والجيش الإسرائيلي على غرار عملية أنصارية الأولى التي تمّت عام 1997.

موقع "أساس ميديا"، 2022/3/1

٣٠. "حزب الله" يرفض "شروط" أميركا: لن نسمح لـ"إسرائيل" بالتنقيب عن الغاز إذا مُنع لبنان

بيروت: وصف «حزب الله» أموس هوكشتاين، الوسيط الأميركي في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، بأنه «ثعلب» و«غير نزيه»، معلناً رفضه «دفتر الشروط» الذي يسعى لرفضه على لبنان مقابل السماح له باستخراج غازه، قائلاً إنه لن يسمح للجانب الإسرائيلي بالتنقيب عن الغاز إذا لم يستطع لبنان أن يفعل ذلك في مياحه. موقف الحزب الذي يعد أول موقف تصعيدي في ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، جاء على لسان رئيس كتله النيابية (الوفاء للمقاومة) النائب محمد رعد ورئيس «تكتل بعلبك» النائب حسين الحاج حسن، في تصريحين منفصلين نقلتهما «الوكالة الوطنية للإعلام» أمس (الاثنين).

الشرق الأوسط، لندن، 2022/3/1

٣١. وزير خارجية قطر: الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين أحد أسوء الأزمات الانسانية المستمرة

رام الله: قال وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني: إن الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين يمثل أحد أسوء الأزمات الإنسانية المستمرة. وأضاف آل ثاني خلال كلمته الاثنين، لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، "أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية لا يزال يمثل نموذجاً من الاحتلال الاستعماري الذي تجاوز التاريخ، وأحد أسوأ الأزمات الإنسانية المستمرة، بالنظر إلى حجم الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم وحقوقهم، واستباحة المواقع الدينية المقدسة والاعتداء عليها، ومواصلة بناء المستوطنات غير الشرعية بصورة ممنهجة، مدمرة بذلك فرص تحقيق السلام الشامل والعدل في المنطقة". وشدد على ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته الإنسانية والأخلاقية والقانونية، وأن يتخذ الإجراءات المناسبة لحصول الفلسطينيين على كافة حقوقهم المشروعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/28

٣٢. أبو تريكة والبلوشي ينتقدان "فيفا" لتحيزه ضد روسيا ويطالبان بمعاقبة "إسرائيل"

الدوحة: انتقد النجم المصري السابق ومحلل قنوات beIN SPORTS الرياضية محمد أبو تريكة التمييز العنصري الذي يتبعه الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" في التعامل مع قرارات التضامن الإنساني بالعالم. ونشر أبو تريكة تغريدة على حساباته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي قال فيها إن قرار منع الأندية والمنتخبات الروسية من المشاركة في كافة البطولات يجب أن يكون معه قرار بمنع الأندية والمنتخبات التي تتبع للكيان الصهيوني (إسرائيل). وأضاف أبو تريكة أن "فيفا" يكيل بمكيالين، ولا ينظر إلى جرائم الاحتلال الإسرائيلي الذي يقتل الأطفال والنساء في فلسطين منذ سنوات طويلة.

بدوره، سار المعلق العُماني في قنوات beIN SPORTS خليل البلوشي على ذات النهج، وقال في تغريدة له: "يا لها من سياسة قذرة لعالم غير سوي ويكيل بمكيالين، في الوقت الذي كان الاحتلال يرتكب المجازر بحق أهلنا في فلسطين وتقصف البيوت فوق رؤوس ساكنيها، كانوا يقولون لنا: لا تخطوا السياسة في الرياضة". وأضاف: "لكن بان زيفكم وحقيقتكم المعروفة للجميع، ولكن الآن فوق الطاولة وليس تحتها، تَبَّ لكم".

وكالة سما الإخبارية، 2022/2/28

٣٣. المنظمة الصهيونية العالمية تخطط لبناء مستوطنات في النقب ليهود اوكرانيا

أعلن قسم الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية عن أنه بدء تحركًا لإنشاء 1000 وحدة سكنية استيطانية لصالح استيعاب اليهود الفارين من أوكرانيا. وكشف رئيس قسم الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية يشاي ميرلنغ: أنه وضع قبل أسابيع قبل بدء الحرب الروسية الأوكرانية خطة مفصلة لإنشاء منازل مؤقتة للعائلات اليهودية في أوكرانيا التي تخطط للهجرة إلى إسرائيل، وقال إنه عرض خطة الطوارئ على رئيس المنظمة الصهيونية العالمية والقائم بأعمال رئيس الوكالة اليهودية لإسرائيل، يعقوب حاجويل.

وتتضمن الخطة مباني سكنية بمساحات مختلفة تتراوح من 55 مترًا مربعًا إلى 90 مترًا مربعًا سيتم استخدامها كمجمعات لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد. وبحسب خطة الطوارئ، ستقام المباني في مناطق قرب الحدود الشمالية في النقب، ووادي عربة، ووادي الينابيع بالقرب من بيسان، وفي وادي الأردن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/1

٣٤. خمسة آلاف يهودي أوكراني يسعون للهجرة إلى "إسرائيل"

القدس - أ ف ب: أكدت الوكالة اليهودية لوكالة فرانس برس، أمس، أن أكثر من خمسة آلاف أوكراني سعوا للحصول على استفسارات حول الانتقال إلى إسرائيل بعدما بدأت روسيا، الخميس، عملية عسكرية في أوكرانيا. وبحسب متحدثة باسم الوكالة التي خصصت خطأ ساخنا لتقديم المساعدة لليهود الراغبين في الهجرة، فإنها تلقت الأسبوع الماضي أكثر من خمسة آلاف طلب بهذا الخصوص.

ووفقا للقانون الإسرائيلي، يحق لليهود وأبنائهم وأحفادهم وأزواجهم الحصول على جنسية الدولة العبرية.

الأيام، رام الله، 2022/3/1

٣٥. الموقف الفلسطيني من الحرب في أوكرانيا

هاني المصري

قبل اتخاذ موقف فلسطيني مما يجري في أوكرانيا، لا بدّ أن نأخذ في الحسبان ما يأتي:
أولاً: ما يجري في أوكرانيا أحد تجليات الصراع على قيادة العالم بين أقطاب عدة، أهمها الصين وأميركا. فالعالم بعد الحرب العالمية الثانية، مرّ بمرحلة ثنائية القطبية بين الاتحاد السوفييتي وأميركا، ومن ثم مرحلة الأحادية القطبية الأميركية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي في العام 1991، وكانت أسوأ مرحلة بلا منازع. والآن، ومنذ سنوات، يمر بمرحلة انتقالية ستنتهي إما إلى العودة، ثانية، إلى ثنائية القطبية، أو إلى نشوء تعددية قطبية، أو أحادية قطبية صينية، أو إلى عالم جديد.

إن الإدارات الأميركية، خصوصاً من إدارة باراك أوباما، ومروراً بإدارة دونالد ترامب، وانتهاءً بالإدارة الحالية برئاسة جو بايدن؛ تحاول إيقاف عجلة التاريخ، وفي الحد الأقصى تسعى لمنع إنهاء السيطرة الأحادية الأميركية، معتمدة على الأوراق القوية التي لا تزال تملكها، وتتفوق فيها، اقتصادياً وثقافياً وعسكرياً، وبخاصة القوة الناعمة، وتحكّمها بالدولار العملة العالمية. وفي الحد الأدنى، تحاول البقاء باعتبارها دولة عظمى تنافس على قيادة العالم مع دولة واحدة، وليس مع دول عدة، والشاهد الأكبر على ما سبق أن الصين تتقدم اقتصادياً، وبالتالي في كل المجالات، وخصوصاً تكنولوجياً، والفارق الذي كان هائلاً بينها وبين أميركا في كل المجالات إما أنه زال وتقدمت الصين في جوانب، أو بات أقل من السابق، وما هي إلا مسألة وقت لتصبح الصين، إن لم تكن قد أصبحت، على قدر المساواة، وربما القوة العظمى الأولى.

في هذا السياق، يمكن تفسير تراجع أميركا في مناطق عدة في العالم، مثل ما حدث من انسحاب مخزٍ من أفغانستان، وسعيها إلى الاتفاق مع إيران تارة، وإلى السعي لاحتوائها عبر مواصلة وتشديد العقوبات تارة أخرى، والعمل على وقف تقدم روسيا، وحصارها، وإضعافها، والعمل على تقسيمها فيما بعد، لمنع تبلور التحالف الصيني الروسي، خصوصاً في ظل التقارب الصيني الروسي غير المسبوق، وتراجع أو كما تسميه إعادة تموضع وجودها واهتمامها فيما يجري في الشرق الأوسط؛ ما وفر الأرضية لتغيير واسع في المنطقة، كما يظهر في ازدياد التنافس بين إيران وإسرائيل وتركيا، وإعادة النظر في الأولويات والتحالفات، كما ظهر في تطبيع عدد من البلدان العربية مع إسرائيل، والشروع في إقامة نوع من التحالف ضد إيران.

ثانياً: إدراك روسيا أن العالم يتغير، وأن أمامها فرصة لاستعادة دورها التاريخي باعتبارها دولة عظمى، وحماية أمنها القومي، وإزالة الغبن الذي تعرضت له بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وانضمام معظم الدول التي كانت جزءاً منه إلى المعسكر الآخر، وإلى حلف الناتو الذي لم يُحلّ رغم حل

حلف وارسو، رغم التعهد الأميركي الذي مُنِحَ لها بعدم ضمها للنااتو، بل تم تدعيمه لأنه إحدى أدوات السيطرة الأميركية على العالم، وخصوصاً على أوروبا. وقامت روسيا في عام 2008 بمنع جورجيا من الانضمام إلى النااتو، ودعمت قيام إقليمين انفصاليين، ثم ضمت جزيرة القرم عام 2014 على أساس أنها مُنِحَت لأوكرانيا من قبل الزعيم السوفييتي نيكيتا خروتشوف في العام 1954، وهي اليوم تعترف باستقلال إقليمي دونيتسك ولوغانسك، بعد مرور حوالي ثماني سنوات على الاستفتاء الذي جرى فيهما، واختارت أغلبية السكان فيهما الانفصال عن أوكرانيا.

وهنا، لا بد من ملاحظة أن الولايات المتحدة هي التي حرّضت البلدان في أوروبا الشرقية على الانضمام إلى حلف النااتو، وكانت ولا تزال تدفع إلى ذلك بالترغيب والترهيب. فشجعت على سبيل المثال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على عدم تطبيق اتفاقية مينسك، رغم أنه غداة توليه سدة الرئاسة أعلن أنه مستعد للركوع لتجنب الحرب العسكرية، ثم شرب حليب السباع بتحريض أميركي بريطاني، لدرجة إيهامه بأن قوات من حلف الأطلسي يمكن أن ترابط في بلاده، وضغطت على ألمانيا لعدم تعزيز علاقاتها مع روسيا، وعدم التوقيع، ولا المضي في تنفيذ خط نورستريم 2، فالهدف الأول من التحريض والتهديد الأميركيين محاصرة روسيا، وإضعافها، وصولاً إلى تقسيمها ومنعها من تعزيز العلاقات مع الصين المنافس الأكبر لها، ووقف توسيع علاقاتها مع أوروبا، لا سيما مع ألمانيا؛ لإبقاء الهيمنة الأميركية على أوروبا.

ثالثاً: الروابط التاريخية عميقة ومتنوعة وحديثة بين روسيا وأوكرانيا، فحوالي 17% من سكان أوكرانيا روس، وغالبية السكان يتكلمون الروسية، التي يعود أصلها إلى اللغة السلافية ذات الأصل الأوكراني. كما أن مصير روسيا مرتبط إلى حد كبير بعلاقتها مع أوكرانيا، لدرجة أن زبيغنيو بريجنسكي، مستشار الأمن الأميركي السابق، كان يرى بأن عودة روسيا لكي تكون دولة عظمى أو لا مرتبط بنوع علاقتها مع أوكرانيا حليفة أو عدوة لها، وهنا لا تجوز المقارنة بين علاقة روسيا بأوكرانيا اللتين كانتا قبل عشرات السنين أجزاءً في بلد واحد، وعلاقة اليهود بأرض الميعاد، فالخلاف بين الحالتين كبير جداً، فيكفي أن إسرائيل قامت لتجسيد مشروع استعماري استيطاني إحلالي توسعي عدواني قام على هذا الأساس، ولا يزال كما كان.

رابعاً: لا بد أن نعرف أن رئيس أوكرانيا يهودي، ولا يوجد مشكلة في ذلك، وإنما هو صهيوني وحامل للجنسية الإسرائيلية، وكذلك رئيس وزرائه وعدد من وزراء حكومته صهاينة، وهو دمية في يد واشنطن التي تصدع رؤوسنا ليل نهار بالحديث عن سيادة الدول، وحقوقها واستقلالها، ومبادئ السلم والأمن الدوليين. وكان موقف زيلينسكي معادياً للعراق، وأيد القرار الأميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة

موحدة لإسرائيل، وأيد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وكان موقفه معاديًا للفلسطينيين حتى فيما يتعلق بعمليات الاقتلاع والتطهير العرقي في الشيخ جراح، وليس مستبعدًا أن نراه مستعمراً مستوطنًا وزعيمًا سياسيًا إسرائيليًا، هذا إذا نجا من الحرب.

خامسًا: الفلسطينيون من الناحية الأخلاقية، ومن حيث المبدأ، لا يمكن أن يدعموا أي احتلال وأي ظلم لأي شعب، لا سيما أنهم عانوا من التشريد والعدوان والحروب والمذابح والتطهير العرقي والاحتلال، وممارسة كل أنواع الظلم من الحركة الصهيونية، برعاية الدول الاستعمارية، وخصوصًا الولايات المتحدة التي تدعم إسرائيل بكل أنواع الدعم، وإذا اختلفت معها بأي شيء فمن زاوية رؤيتها للمصلحة الإسرائيلية؛ أي تكون ملكية أكثر من الملك. ولكن سيادة الدول لا تعطى حق تهديد أمن بلدان أخرى، ومستقبلها، وسيادتها، تحت مسمى سيادة الدول، فلا سيادة لدولة تقوم على المساس بسيادة الدول الأخرى، وزيلينسكي وصل إلى حد التهديد بالحصول على السلاح النووي.

سادسًا: نحن نعيش في عالم، في مرحلة أفول، تنتزعه أميركا، وهو لا يعرف إلا لغة المصلحة والقوة التي توظف لخدمتها، فالقوي يأكل الضعيف، وأما الأخلاق والمبادئ والقانون والعدالة فلا تستخدم إلا ضد الضعيف. وفي عصر السيطرة الأحادية الأميركية على العالم، انتهكت الإدارات الأميركية كل المبادئ وقواعد السلم الأهلي، وسيادة البلدان في مختلف بقاع العالم. فعلى سبيل المثال، قامت واشنطن بـ 72 اعتداءً وغزوًا واحتلالًا؛ أي أكثر مما قامت به كافة الدول الأخرى في العالم، وكان نصيب العرب وافرًا من هذه الاعتداءات، فيما جرى من عدوان واحتلال للعراق، ولجزء من سوريا، وليبيا، فليس مقبولًا ممن ارتكب كل هذه الفظائع أن يتحدث عن السلام والأمن وسيادة الدول. ولم تسمح واشنطن باستمرار نصب الصواريخ السوفيتية في كوبا، وهددت بحرب عالمية، ولا تسمح لأي دولة جارة لها أو حتى بعيدة عنها بالقيام بما يمكن أن تعتبره تهديدًا لأمنها.

وقد لاحظ الجميع كيف أن بايدين متحمسًا للحرب، ولعدم التوصل إلى اتفاق عبر المفاوضات، أكثر من زيلينسكي نفسه، على أمل أن تقع روسيا في المستقبل الأوكراني، في الوقت الذي لا تريد فيه واشنطن أن تتدخل مباشرة في الحرب، فهي تقاتل حتى آخر جندي أوكراني، وعرضت على زيلينسكي اللجوء إليها منذ اليوم الأول، فما يهمها إبقاء الاستنزاف لروسيا، وإضعافها، وإبعادها عن أوروبا، ومنع أو تأخير تقدم الصين لقيادة العالم.

سابعًا: هناك مثل مشهور، ما معناه إذا تقاتل الكبار فما على الصغار سوى النأي بالنفس، حتى لا يذهبوا دعوسة بين الرجلين. فإذا كانت الصين التي تقترب من إعلان التحالف مع روسيا اكتفت بدعمها في رفض انضمام أوكرانيا إلى الناتو، ورفضت العقوبات على روسيا، كما رفضت وصف ما

يجري بالغزو الروسي، لم تعترف بانفصال إقليمي دونيتسك ولوغانسك عن أوكرانيا، وامتنعت، ولم ترفض، مشروع القرار في مجلس الأمن لإدانة روسيا، وحدثت حذوها الهند والإمارات العربية، فلماذا مطلوب من الآخرين دعمًا كليًا لروسيا؟

هذا لا يعني أن على فلسطين أن تختار إما أن تدعم أصدقاءها مهما عملوا، لأن في ذلك تحقيقًا للمصلحة، ولا أن تتخلى عنهم وفاء للمبادئ والأخلاق. فروسيا صديقة لفلسطين، وكانت صديقة وحليفة لهم زمن الاتحاد السوفييتي والحرب الباردة (رغم الأخطاء التي ارتكبت في الماضي والحاضر، وأكبرها الاعتراف السوفييتي السريع بإسرائيل)، إلى حد يمكن الجزم بأن انهيار الاتحاد السوفييتي وحدثت السيطرة الانفرادية الأميركية على العالم، أحد أهم الأسباب التي تفسر التدهور الخطير في الوضع الفلسطيني منذ اتفاق أوسلو وحتى الآن. وهناك أمل إذا توفرت الشروط الذاتية الفلسطينية أن تنهض فلسطين وتأخذ مكانها في خارطة العالم الجديد، الذي ستأخذ الصين، وبدرجة أقل روسيا، مكانة متقدمة فيه. وبكل أسف لا يوجد ما يكفي من جهود لتحقيق هذه الشروط.

وأخيرًا، إذا نظرنا إلى المواقف الفلسطينية سنجد عدم اتخاذ موقف رسمي حتى الآن، وهذا أفضل من موقف خاطئ، وتوزعت المواقف الفلسطينية غير الرسمية بين آراء عدة: الأول، يرى أن عدو عدوي صديقي، لذا يجب أن تكون فلسطين مع روسيا ظالمة أو مظلومة، وتراهن على العالم الجديد تعددي الأقطاب المتصور أنه آتي حتمًا وبسرعة.

الثاني، يقول إن طرفي الحرب كفار أو ضدنا، وبالتالي "فخار يكسر بعضه"، حيث تغطي الشماتة على أي شيء آخر، وهناك أمل لدى البعض من أصحاب هذا الرأي أن تتحقق النبوءة الشهيرة بزوال إسرائيل هذا العام، على خلفية إمكانية اتساع الحرب وقيام روسيا بالوقوف ضد إسرائيل، خصوصًا منعها من قصف سوريا لدعمها المعسكر المعادي لها، ولا يضع هذا الرأي في حسابه أن الفترة الانتقالية التي يمر بها العالم قد تطول، إضافة إلى أن تراجع أميركا وتقدم الصين لا يسيران في خط مستقيم دائمًا إلى الأمام، بل تشهد تقدمًا وتراجعًا لهذا الفريق أو ذاك، كما أن الموقف الإسرائيلي بدعم المعسكر الغربي تمّ تحت الضغط الأميركي، وتحاول إسرائيل أن تحتفظ بهامش يحافظ على علاقتها مع روسيا.

الثالث، يرى أصحابه أن مكان فلسطين إلى جانب أوكرانيا وأصدقائها، لأنهم المعسكر الأقوى الذي لن يغفر لمن لم يقف معه، ويتغنى أصحاب هذا الموقف بسيادة الدول واستقلالها، غاضبين النظر عن كل الجرائم التي ترتكبها أميركا ورببيتها إسرائيل، متجاهلين أن أميركا خذلت وستخذل كل حلفائها، ولا يهمها سوى مصلحتها.

الرابع، موقف الحياد، ويمكن أن يكون حيادًا كليًا أو حيادًا إيجابيًا يميل إلى جانب الأصدقاء، على أساس عدم صحة المساواة بين المعسكرين.

في كل الأحوال، إن التأييد لروسيا أو معارضة ما تقوم به لا يقدم ولا يؤخر، ففلسطين أصغر وأضعف من أن تؤثر، خصوصًا في ظل الانقسام والهوان والتوهان والتدهور في الوضع الفلسطيني، وسنكون إذا استمرت أحوالنا على ما هي عليه من الخاسرين، سواء إذا انتصرت روسيا أو انهزمت، أو إذا لم تهزم ولم تنتصر، فكل الاحتمالات واردة، ولا أحد قادر على التيقن من نتيجة هذه الحرب في هذه المرحلة. ولكن الأمر الأكيد أن نتيجة الحرب ستساهم في رسم ملامح العالم الجديد.

مركز مسارات، 2022/3/1

٣٦. هكذا أوجدت حرب أوكرانيا دولة الاحتلال بين المطرقة والسندان

د. عدنان أبو عامر

بات واضحاً أنه عشية اندلاع الحرب في أوكرانيا، حاولت تل أبيب إرضاء واشنطن وموسكو في نفس الوقت، مع ردود فعل متناقضة بين أركان حكومتها، ما يعقد موقفها في هذه الأزمة المتفاقمة، وي طرح تساؤلات حول تأثير الهجوم الروسي على أوكرانيا على الوضع الجيوسياسي في المنطقة، وعلاقة دولة الاحتلال به، وتنسيقهما الأمني في سوريا.

مع العلم أن الحرب في شرق أوروبا، والسلوك الروسي يضع دولة الاحتلال في مشكلة إستراتيجية خطيرة، من النواحي السياسية والتشغيلية الميدانية، رغم أنه عشية بدء الحرب في أوكرانيا، زعم مسؤولوها الأمنيون أن نظراءهم الأمريكيين يتفهمون التعقيدات السياسية والمصالح الإقليمية، ولا يطلبون أي شيء منها، وربما أن واشنطن لا تراها لاعباً مهماً بالصراع الدائر بين موسكو وكيف، رغم العلاقات التي تتمتع بها مع الروس.

في الوقت ذاته، قد تتأثر منظومة التنسيق العملياتية بين موسكو وتل أبيب الجارية في سوريا بصورة سلبية، بحيث ستصبح الآن معقدة، وتجد تل أبيب نفسها بين المطرقة والسندان، بين الحليف الأمريكي الكبير، مقابل القوة الروسية، فالإسرائيليون لديهم مصالح مهمة، ويرجع ذلك أساساً لوجودهم العسكري في المنطقة.

ومع توسع الحرب، سيجد الاحتلال صعوبة بالغة في الاستمرار بإرضاء الجانبين، موسكو وواشنطن، لكنه في حال ظهر مضطراً للاختيار، فإن الاصطفاف مع الجانب الأمريكي أكثر أهمية، رغم أنه لم يجهز بعد استراتيجية واضحة، ومع أنه كان مستحسناً التزام وزرائه الصمت، وعدم التعليق، لكنه

ظهر متورطاً في تشابك البيانات، والحديث بصوتين، سواء رئيس الوزراء الحريص على عدم إدانة روسيا مباشرة، أو وزير الخارجية صاحب السياسة المختلفة تماماً بإدانته لها. لم يعد سراً أنه عندما بدأت مدافع الحرب الروسية الأوكرانية بالهدير، فإن الجهود الإسرائيلية من وراء الكواليس لم تتوقف، ربما بسبب الوجود الروسي في المنطقة المحيطة بدولة الاحتلال، وهناك مصلحة للأخيرة بتشديد العلاقات بين أجهزتها الأمنية، لكنها ستتجه في النهاية نحو الجانب الأمريكي الغربي، وفي الوقت ذاته فإن تصعيد العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة سيعطي إشارات سلبية فيما يتعلق بالمصالح الإسرائيلية، خاصة أن الروس قاتلوا بجانب تحالف حزب الله وإيران في سوريا، ويساهمون بتزويدهما بالمعارف العسكرية والأسلحة التي تشكل تهديداً كبيراً لدولة الاحتلال.

صحيح أن موسكو وتل أبيب ليستا صديقتين، لكنهما ليستا عدوتين في الوقت ذاته، ما يجعل العلاقة بينهما معقدة للغاية، رغم أن الأخيرة على المستوى السياسي في عهد نتنياهو أدارت العلاقة، وعلى مستوى المؤسسة العسكرية، بشكل متقدم في السنوات الأخيرة، أسفر عن استمرار العدوان على سوريا بسبب التعاون المحلي مع الروس، ما أثار حفيظة الولايات المتحدة، رغم أن للمؤسسة العسكرية للروس والإسرائيليين مصلحة مشتركة بإخراج الإيرانيين من سوريا.

فلسطين أون لاين، 2022/2/28

٣٧. الدعم الدولي لكيبف "وقود" يُشعل المواجهة.. وإسرائيل ستواصل التلوي

عاموس هرتيل

لقد كان لدى إسرائيل إنذار مدته تقريباً أسبوعاً عن عزو روسيا لأوكرانيا. في الوقت الذي شكك فيه وزراء ومحللون وأحياناً رجال استخبارات بجدية نوايا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتنفيذ تهديداته فإن الأميركيين كانوا حازمين أكثر. في الاتصالات مع نظراء في إسرائيل في مكتب رئيس الحكومة وفي مجلس الأمن القومي لم تترك الولايات المتحدة أي مكان للشك وقالت إن بوتين جدي. التصعيد انتهى بغزو.

الإدارة الأميركية التي اعتمدت كما يبدو على معلومات استخباراتية موثوقة قامت ببث ثقة كاملة باستنتاجاتها. أقوال مشابهة قيلت أيضاً في التصريحات العلنية للرئيس الأميركي جو بايدن. اندرع المخابرات الأميركية أعدت قائمة بإشارات تدل على ذلك، التي يزيد تراكمها اليقين بالغزو، وأشارت إلى واحدة تلو الأخرى بعلامة «في». في يوم السبت، 12 شباط، بدؤوا في إسرائيل بإعداد الخطط التي بحسبها تم في الأسابيع الأخيرة إخلاء الإسرائيليين من أوكرانيا. والذين لم ينجحوا في الخروج

قبل ذلك أو صمموا على تجاهل الدعوات التي اشتدت من وزارة الخارجية يحتشدون الآن قرب الحدود مع بولندا طالبين النجاة.

في كل ما يتعلق بالحرب نفسها فإن إسرائيل ستواصل التمسك باستراتيجية السير بين القطرات. رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، تحدث أمس هاتفياً مع الرئيس بوتين. مكتبه لم ينشر أي تفاصيل عن مضمون المحادثة باستثناء مجرد إجرائها. قبل ذلك، في نهاية الأسبوع، تحدث مع رئيس أوكرانيا. إسرائيل أيضاً أعلنت عن إرسال إرسالية إنسانية الى أوكرانيا ووزير الخارجية، يئير لبيد، نشر في الأسبوع الماضي بيان إدانة لخطوات روسيا التي كلفت محادثة توبيخ لسفير إسرائيل في موسكو. ولكن هذا حتى الآن هو كل شيء. بالمقارنة مع الدول الأوروبية فإن إسرائيل تتبع خطأً منضبطاً كثيراً. أيضاً ادانتها العلنية تعتبر خفيفة بالنسبة للهجة الأوروبية والأميركية.

في حاشية بينيت يقولون إنهم في واشنطن يدركون دوافع إسرائيل، وعلى رأسها الوجود الجوي الروسي في سورية، لذلك لا يوجد في هذه الأثناء أي ضغط على إسرائيل من جهة إدارة بايدن لإطلاق تصريحات أو القيام بنشاطات حازمة أكثر. ولكن الى جانب الواقع الاستراتيجي والاعتبارات السياسية يطرح أيضاً السؤال الأخلاقي. تلوي إسرائيل إزاء انقضا روسيا العنيف على دولة لم تقم بأي اعتداء مهم ضدها لا يثير التفاخر الكبير.

بينيت، يسجل له، أنه على الأقل يتطرق للحدث خلافاً لسلفه بنيامين نتنياهو، الذي صمت تماماً قبل بضعة أيام. الشخص الذي علق شعارات ضخمة وعليها صورته مع بوتين والعنوان كان «دوري مختلف»، فقط قبل سنتين، يصمت في هذه المرة. اتباعه الذين يتجولون في الشبكات الاجتماعية يتراوحون بين تصريحات تأييد للديكتاتور الروسي وبين أغنيات الاشتياق لأبو الأمة، الذي لو كان في منصبه فبالأكيد كان سيحل السلام بين الصديقتين في شرق أوروبا.

الثن الاقتصادي

الكابنيت اجتمع أمس بعد الظهر في القدس لمناقشة الوضع في اوكرانيا. على الاجندة، الى جانب اخراج الاسرائيليين والتصريحات العلنية، كانت هناك سلسلة من المواضيع الاقتصادية التي جزء منها يمكن أن يكون له تداعيات بعيدة المدى على الاقتصاد العالمي، وضمن ذلك على الاقتصاد الاسرائيلي. روسيا واورانيا هما الدولتان الاكبر لتصدير الطاقة والحبوب للعالم. وتشويش الإنتاج والتصدير في أوروبا، اذا حدث، سيتم الشعور به في نهاية السلسلة في دول كثيرة. هكذا أيضاً العقوبات الاقتصادية.

الفحم يشكل نحو 20 في المئة من استهلاك الطاقة في إسرائيل، ومعظمه مستورد من روسيا. استبدال الفحم الروسي بالفحم من جنوب أميركا، اذا أصبحت هناك حاجة الى ذلك، يمكن أن يخلق

لها صعوبات. فالحديث يدور عن سلعة تعتبر ملوثة أكثر وذات جودة أقل وأكثر اضراراً بالاجهزة التي تستخدمها، ولا نريد الحديث عن زيادة المسافة في النقل البحري. مؤخراً يتم فحص ايضاً مخزون الطوارئ للحبوب في اسرائيل من اجل تأكيد الاستعداد لوضع حدوث صعوبات في التوريد. صعوبة اخرى تتعلق بالعقوبات التي ستخرج روسيا من المنظومة البنكية الدولية، السويقت. وهذا سيكون له تأثير على شركات إسرائيلية كثيرة تدير اعمالاً مع روسيا. وهناك بالطبع أيضاً مجموعة أرباب المال الكبار اليهود، المقربة من بوتين، والتي الكثير من أعضائها يحملون أيضاً الجنسية الإسرائيلية ويميلون الى المجيء والمكوث في البلاد عندما تحولت دول غرب أوروبا بالنسبة لهم الى مستضيفة أقل وداً.

الخوف: مواجهة أكثر قتلاً

الرد السائد في المستوى السياسي وفي جهاز الامن في اسرائيل بخصوص تطور المعارك على الارض في اوكرانيا، هو «سابق لاوانه». الحرب ما زالت توجد في الايام الاولى والتنبؤات القاطعة في تويتر (فقط قبل بضعة ايام اظهروا مهارتهم بعيدة النظر في علم الاوبئة) تسبق قليلا الخطوات على الارض. مع ذلك، ايضاً في الجيش الاسرائيلي يتفاجؤون من النتائج المحدودة التي حققها الروس حتى الآن في مجالين كان يمكن أن يكونا على رأس اهتماماتهم: تحقيق تفوق جوي فوري واستخدام حرب مركبة من الحرب النفسية والإعلامية.

برز في الأيام الأولى الاستخدام الأوكراني للمنظومات المضادة للطائرات. في حين أن رئيس أوكرانيا زيلانسكي، المؤهل جداً في الساحة الإعلامية، نجح في الحفاظ بنفسه على قنوات بث مفتوحة والحصول على دعم عالمي واسع. الأمر الثاني ربما لا يعتبر إنجازاً مؤثراً، إذا أخذنا في الحسبان شخصية العدو. باستثناء الرئيس السوري، بشار الاسد، وبعض بقايا الحزب الشيوعي في اسرائيل، فان بوتين تقريبا لا يحظى بأي مظاهر للتأييد.

تتشر وزارة الدفاع البريطانية، المراقب الحذر والمجرب، مؤخراً عن صعوبات تواجهها روسيا في التقدم على أراضي أوكرانيا وعلى محاور في المنظومة اللوجستية، التي قيل عنها غالباً بأن نجاحها هو الذي يحسم مصير الحروب. تلغثم روسيا على الأرض، اذا كان حقاً يحدث، سينظر اليه في إسرائيل باستغراب. في السنوات الأخيرة تحدث ضباط في الجيش الإسرائيلي، وربما بتقدير مبالغ فيه، عن التحديات المهنية التي جلبها الروس معهم الى ساحة الحرب الحديثة.

نحن نحترم هؤلاء، لكن يبدو أنه عند شن حرب كهذه فهناك ايضاً حاجة الى اعداد القوات والتأكد من أنه يوجد لديهم دافعية للقتال وأنهم يعرفون ما هي اعمالهم هناك. بعض الاسرى الروس، الذين

تم تصويرهم في افلام فيديو نشرها الاوكرانيون بمهنية في الانترنت، قالوا لمن قام بأسرهم بأنهم اعتقدوا بأنهم يشاركون في تمرين ولم يعرفوا بأنه يجري غزو حقيقي. حتى الآن من السابق لأوانه تأبين القوة العسكرية الروسية. على ارض المعركة يسود ضباب حربي ويتم نشر الكثير من المعلومات المضللة عنها. وحتى الآن الروس يوجدون على هوامش المدن في شمال اوكرانيا، وفي الشوارع التي يجري فيها القتال تشاهد قوات كوماندو روسية والى جانبها سيارات مصفحة قليلة جداً.

المعارك في منطقة مأهولة يمكن أن تستمر اشهرًا، كما تعلمت قوات الجيش العراقي التي استعانت بمساعدة غربية في القتال أمام رجال داعش في مدينة الموصل فقط قبل بضع سنوات. هناك احتمالية معقولة بأن بوتين، إزاء المقاومة على الأرض والتأييد الدولي الواسع لأوكرانيا، سيقدر تحديد زيادة القوة التي تستخدمها روسيا لكسر معنويات المقاومة المحلية. هذا يمكن أن يؤدي الى سفك الكثير من الدماء في الطرفين. المواجهة ستكون كما يبدو وحشية وقاتلة، ومن شأنها أن تتطور فيما بعد ايضا الى حرب عصابات في المدن، والتي ستتدهور الى حرب استنزاف.

هناك نقطة اخرى للنهاية. فالمقارنة التي تسمع مؤخرًا بين الغزو الروسي لأوكرانيا وبين الحروب الأخيرة التي شنتها اسرائيل في لبنان وفي قطاع غزة، هي مقارنة مدحوضة، لا أساس لها وغبية. أولاً، الغزو الروسي لم تسبقه صليبات صواريخ من أوكرانيا على السكان المدنيين (أو في السابق، ارسال مخربين انتحاريين). ثانياً، لا يوجد أي تشابه بين خطورة العنف الذي استخدمته إسرائيل في حروبها، ضمن ذلك المس بالمدنيين، وبين القوة الوحشية التي استخدمتها روسيا. ومن يشكك بذلك ندعوه الى قراءة التقارير الصحافية عن الدمار الذي تركه خلفه سلاح جو بوتين في قصفه القاتل أثناء الحرب الأهلية في روسيا.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2022/3/1

٣٨ . كاريكاتير:



فعاليات إحياء ذكرى الإسراء والمعراج في باب العامود في القدس المحتلة
الشرق الأوسط، لندن، 2022/3/1